

فَالْمَعَادُ لِلَّهِ أَنْ تَأْتِيَهُ الْأَمْرُ وَجَدْنَا مَا نَعْنَى عِنْدَهُ
إِنَّمَا نَأْتِيَهُ بِالْمَوْلَى قَلْبًا اسْتَيْسَرَ مِنْهُ خَلَصُوا نَفْسًا
فَالْكَبِيرُ هُمُ الَّذِي تَعَلَّمُوا أَنَا بَأْتِكُمْ فَاحْذَرُوا عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا
مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلِ مَا قَرَّطُهُ فِي يَوْسُفَ فَلَمَّا سَبَّحَ
الْأَرْضَ حَتَّى بَارَأَ نَبِيَّ إِلَى أَوْجَعَهُ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْخَالِكِينَ
إِرْجِعُوا إِلَى آبَائِكُمْ وَقُولُوا يَا أَبَانَا إِنَّا نَبَتْ سَرَّوَمَا
شَرِدْنَا يَا أَبَانَا عَلِمْنَا وَمَا كُنَّا لِنَعْبُدَ إِلَّا فِطْرًا
وَأَسْأَلُ الْقُرْبَىٰ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعَبْرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا
وَأَقْبَلْنَا قَوْلًا قَالُوا بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ مَرًّا
فَصَبِّرْ بِحَسْبِ عَسَىٰ اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِيَوْمٍ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ
الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسْقَىٰ عَلَىٰ يَوْسُفَ
وَأَبَيْتُمْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحَرِّ هُوَ كَطِيمٍ قَالُوا اللَّهُ لَقَدْ نُنُو
تَذَكَّرَ يَوْسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَصًا أَوْ تَكُونَ مِنَ
الْمَالِكِينَ قَالُوا إِنَّمَا أَشْكُوا بِنِي وَحَرِّ إِلَى اللَّهِ
وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ

يا بني

يَا بَنِي آدَمَ اذْهَبُوا فَمَحَسُوا مِنْ يَوْسُفَ وَاجْتَبَاهُ وَلَا تَبْسُوا
مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُبْسُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمَ
الْكَافِرُونَ قَالُوا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَبَانَا الْعَرْزُ مَسْنَا
وَأَهْلْنَا لَصْرٌ وَجِئْنَا بِمِصْبَعَةٍ مُرْجِيَةٍ قَالُوا لَيْتَ الْكَيْدِ
وَأَصْدَقَ عَلَيْنَا أَنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُصْذِفِينَ قَالُوا
هَذَا عَلَيْنَا مَا قَعَلْتُمْ يَوْسُفَ وَاجْتَبَاهُ إِذْ كُنَّا جَاهِلِينَ
قَالُوا إِنَّا نَبَتْ يَوْسُفَ قَالُوا يَا يَوْسُفَ وَهَذَا لِيَوْمٍ
اللَّهُ عَلِيمًا إِنَّهُ مِنْ بَيْنِ وَيَصِيرُ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَصِيعُ أَعْرَ
الْمُحْسِنِينَ قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ آتَيْنَاكَ اللَّهُ عَيْنًا وَإِنْ كُنَّا
لِحَاطِينَ قَالُوا لَا تَتْرِبْ عَلَيْكُمْ لِيَوْمٍ يَعْلَمُ لَكُمْ
وَهُوَ رَحِيمٌ الرَّاحِمِينَ اذْهَبُوا يَوْمَ يَوْمٍ هَذَا
فَالْقَوْمُ عَلَىٰ وَجْهِ أَبِي بَاتٍ بَصِيرًا وَأَلُوهُنَّ
بَاهِدِكُمْ جَمْعِينَ قَالُوا فَصَلِّتْ لِعَبْرٍ قَالُوا بَوْمٍ
إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يَوْسُفَ لَوْلَا أَنْ تَقْنِدُونَ
قَالُوا تَاللَّهِ إِنَّكَ لَبِىَّ صَبْلًا لَكَ الْقَوْمُ